

المكانة الإقليمية لتركيا حتى عام 2020

دراسة مستقبلية

بكر محمد رشيد البدور



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES



الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc. ع.م.ش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

1437 هـ - 2016 م

ردمك 8-1821-01-614-978

جميع الحقوق محفوظة

مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES

الدوحة - قطر

هواتف: 4930181 - 4930183 - 4930218 (+974)

فاكس: 4831346 (+974) - البريد الإلكتروني: E-mail: jcforstudies@aljazeera.net

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.

عين التينة، شارع المفتي توفيق خالد، بناية الريم

هاتف: 786233 - 785108 - 785107 (+961-1)

ص. ب: 13-5574 شوران - بيروت 1102-2050 - لبنان

فاكس: 786230 (+961-1) - البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb

الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها من دون إذن خطي من الناشر.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل

التتضيد وفرز الألوان: أبجد غرافيكس، بيروت - هاتف 785107 (+9611)

الطباعة: مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت - هاتف 786233 (+9611)

المحتويات

9 مقدمة

الباب الأول

البنية الداخلية لتركيا

- 15 الفصل الأول: أصول الثقافة السياسية والبنية المجتمعية
- 17 المبحث الأول: اتجاهات الأنثروبولوجيا السياسية
- 21 المبحث الثاني: المجتمع التركي المعاصر
- 31 المبحث الثالث: الخصائص الإثنية والبنية الطبقية
- 43 المبحث الرابع: النزوع التاريخي للجيوستراتيجية التركية
- 49 الفصل الثاني: البنية الاقتصادية
- 55 المبحث الأول: مؤشرات الواقع الاقتصادي
- 69 المبحث الثاني: مؤشر التنمية البشرية
- 77 المبحث الثالث: الإنفاق الدفاعي
- 81 المبحث الرابع: الاتجاهات الكبرى للاقتصاد التركي
- 89 الفصل الثالث: النظام السياسي
- 93 المبحث الأول: المؤسسات الرسمية
- 111 المبحث الثاني: النخبة السياسية والمجتمع المدني في تركيا
- 137 المبحث الثالث: توجهات الرأي العام نحو النظام السياسي
- 143 المبحث الرابع: آلية صنع القرار
- 147 المبحث الخامس: الاتجاهات الكبرى للنظام السياسي التركي

الباب الثاني

المكانة الإقليمية لتركيا، المؤشرات، والاتجاهات

الفصل الأول: السياسة الخارجية.....	157
المبحث الأول: مؤسسات وقواعد السياسة الخارجية التركية.....	163
المبحث الثاني: تفاعلات السياسة الخارجية التركية مع البيئة المحاذية.....	179
المبحث الثالث: تركيا والبيئة الإقليمية.....	223
المبحث الرابع: تركيا والبيئة الدولية.....	253
المبحث الخامس: الاتجاهات الكبرى في شبكة العلاقات الدولية لتركيا.....	271
الفصل الثاني: الاتجاهات المستقبلية في النظامين الدولي والإقليمي.....	281
المبحث الأول: الاتجاهات المستقبلية في المستوى الدولي.....	283
المبحث الثاني: الاتجاهات المستقبلية في المستوى الإقليمي.....	291
الفصل الثالث: سيناريوهات المكانة الإقليمية.....	295
المبحث الأول: السيناريوهات المتوقعة.....	297
المبحث الثاني: السيناريو المحتمل.....	321
المبحث الثالث: انعكاسات السيناريو المحتمل على المكانة الإقليمية.....	327
المبحث الرابع: تقييم قوة تركيا العسكرية واتجاهاتها المستقبلية.....	335
خاتمة.....	343
قائمة المراجع.....	347

هذا الكتاب

من خلال تتبع النزوع التاريخي للجيوستراتيجية التركية تبين أن أوروبا والبلاد العربية تشكل نقطة الجذب الأهم بالنسبة لتركيا، وخاصة الأطراف الشرقية والجنوبية من أوروبا وسوريا والعراق، وفي ظل عدم تحقق الاستقرار في العراق، فستبقى تركيا تعمل على توسيع نفوذها هناك إلى جانب إيران والولايات المتحدة؛ فالعراق نقطة مهمة لجميع هذه الأطراف، كما أن اندلاع الثورة السورية واحتمالية انهيار النظام السياسي فيها ستجعل منها منطقة رخوة تسعى تركيا لمد نفوذها إليها.

ويعد مناقشة السيناريوهات المختلفة لمكانة تركيا الإقليمية نرجح حدوث السيناريو المحتمل بناء على ما تحصل من مؤشرات خلال هذه الدراسة، وينطوي هذا السيناريو على تقدم مستمر في موقع تركيا الإقليمي، والابتعاد عن أي مواجهة عسكرية خارج إطار الأمم المتحدة وحلف الأطلسي، والاستمرار في التعامل مع الآخرين على أسس براغماتية وليست أيديولوجية، بالإضافة إلى تبني سياسات متوازنة تراعي التناقضات بين القوى الدولية والإقليمية المختلفة. وتشير الاتجاهات العظمى لجميع المؤشرات إلى أن تركيا تمثل قوة إقليمية صاعدة بقوة، وبحلول العام 2020 ستكون تركيا قد قطعت شوطاً كبيراً باتجاه الدولة المركز، وإذا كان على الدول العربية أن تختار بين تركيا أو إيران أو إسرائيل كدولة مركز للإقليم، فإن تركيا هي الخيار الأفضل لكثير من الاعتبارات التاريخية والثقافية فضلاً عن المذهبية.

نبذة عن المؤلف

بكر محمد رشيد البدور، متخصص في الشؤون التركية وقضايا الشرق الأوسط، يعمل باحثاً في مركز دراسات الشرق الأوسط-عمّان، ومعلماً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ومدرّساً للكوادر البشرية، ورئيساً للعديد من الهيئات الثقافية والاجتماعية. حاصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة اليرموك عام 2012. من أهم أعماله كتاب بعنوان: التجربة النيابية للحركة الإسلامية في الأردن (1989-2010)؛ فضلاً عن العديد من الدراسات والبحوث، من بينها: «صعود حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا بين السياسات الاقتصادية والجذور الإسلامية»، و«نحو سياسة خارجية تركية جديدة ما بعد الربيع العربي».



الدار العربية للعلوم ناشرون

Arab Scientific Publishers, Inc. ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES



مركز الجزيرة للدراسات

جميع كتبنا متوفرة في موقع www.neelwafurat.com | www.nwf.com